

سَبْحًا

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشـابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Eglise St- Jacques Syriaque Orthodoxe

† النص الإنجيلي: (متى 15: 21-28)

ثُمَّ خَرَجَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَانصَرَفَ إِلَى نَوَاجِي صُورَ وَصَيْدَاءَ. وَإِذَا امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ خَارِجَةٌ مِنْ تِلْكَ التُّخُومِ صَرَخَتْ إِلَيْهِ قَائِلَةً: «ارْحَمْنِي، يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ! ابْنَتِي مَجْنُونَةٌ جِدًّا». فَلَمْ يُجِبْهَا بِكَلِمَةٍ. فَتَقَدَّمَ تَلَامِيذُهُ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ قَائِلِينَ: «اصْرِفْهَا، لِأَنَّهَا تَصِيحُ وَرَاءَنَا!» فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ» فَأَتَتْ وَسَجَدَتْ لَهُ قَائِلَةً: «يَا سَيِّدُ، أَعْنِي!» فَأَجَابَ وَقَالَ: «لَيْسَ حَسَنًا أَنْ يُؤَخَذَ خُبْزُ الْبَنِينَ وَيُطْرَحَ لِلْكَالِبِ» فَقَالَتْ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ! وَالْكَالِبُ أَيْضًا تَأْكُلُ مِنَ الْفُتَاتِ الَّذِي يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَرْبَابِهَا!» حِينَئِذٍ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةَ، عَظِيمُ إِيمَانِكَ! لِيَكُنْ لَكَ كَمَا تُرِيدِينَ» فَشَفِيَتْ ابْنَتُهَا مِنْ تِلْكَ السَّاعَةِ.

+ التأمل الإنجيلي: هذه المرأة أممية اي غير يهودية، وفي جنسيتها فينيقية سورية، كما يسميها الإنجيلي مرقس (مرقس 7: 26) إذأ هي يونانية الثقافة ووثنية العبادة. اذ ارادت شفاء ابنتها نادت قائلة "ارحمني يا رب يا ابن داود"، لكن الرب لم يجبها. نادت يسوع مستعملة لقب المسيا المخلص الذي ينتظره اليهود ولم يكن الوثنيون مؤمنين بمخلص يأتي من اليهود. يقول يسوع للمرأة الكنعانية: "لم أرسل الا الى الخراف الضالة من بيت اسرائيل". الحديث بين يسوع والمرأة الكنعانية وظيفته أن يكون نموذجا او تفسيراً لقضية مهمة، وهي: كيف يكون اليهود والأمم معا في الجماعة المسيحية الواحدة. جواب الانجيلي متى هو أن هذا لا يكون الا بالإيمان بيسوع مسيح الله وكلمته. هذا الايمان كما نعرف من مواضع أخرى في كتاب متى مطلوب من الأمم واليهود على السواء. يجيب يسوع المرأة الكنعانية بقوله: "يا امرأة عظيم إيمانك، فليكن لك كما أردت". تتال الكنعانية الخلاص بإيمانها. وكان جواب متى على المتسائلين عن موقع الأمم في عمل الله الخلاصي هو انهم ينالون الخلاص نفسه وذلك بإيمانهم بيسوع المسيح. القضية تتخذ بعدا مهماً إذا أخذنا بعين الاعتبار أن اليهود في انجيل متى لم يؤمنوا بيسوع، لذلك يذهب يسوع ليؤسس كنيسته من الأمم. "الخراف الضالة" التي أرسل يسوع اليها شاءت أن تبقى ضالة، لذلك ذهب يجد له خرافا في حظائر أخرى. على هذه الخلفية المرأة الكنعانية هي نموذج للإيمان المرفق بالصلاة. وكان جواب متى على المتسائلين عن موقع الأمم في عمل الله الخلاصي هو انهم ينالون الخلاص نفسه وذلك بإيمانهم بيسوع المسيح. قد تم فيه بهذا الكلام أبرز يسوع الهوة بينها وبين اسرائيل اذ دعي الوثنيين بالكلاب وهو اللقب الذي كان يطلقه اليهود المتأخرون على الوثنيين بسبب عدم طهارتهم حسب الشريعة ولأنهم لا

يعبدون الإله الواحد. أراد يسوع ان يذكرها بأنها تأتي من ذلك الوسط وأنها تتعدى على ميراث البنين. ارتضت المرأة دونية أصلها وبادرت المسيح بإيمان عظيم مبتغيه فتات النعم التي تتساقط على البنين. فبهذا الإيمان كسرت الحواجز التي أقامتها الشريعة وانسلت الى قلب السيد حيث شريعة المحبة التي لا تتضب أبداً.

† اليوم الأحد في 31 آذار 2019 يقام قداس و جناز لمرور 40 يوم على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم راي كنعو، للفقيد الرحمة الواسعة ولوالديه السيد رياض كنعو وأنطوانيت موراليان ولشقيقته ريموند وزوجها ألفريد بخيت، ولجميع الأهل الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد في 31 آذار 2019 يقام قداس و جناز لمرور 40 يوم على وفاة المرحومة جورجيت يعقوب بحادي أسيو للفقيد الرحمة الواسعة ولأبنائها حكمت، غسان، سهام، وسحر، وسليفي، وعائلاتهم وأشقاؤها وأهلها جميعاً لهم الصبر والسلوان والعزاء.

† اليوم الأحد في 31 آذار 2019 يقام قداس و جناز لمرور 40 يوم على وفاة المرحومة مارين عبد المسيح قريو للفقيدة الرحمة الواسعة ولأبنتها حنان اسحق وزوجها بسام طوشان ولسائر الأبناء والأحفاد والأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† اليوم الأحد في 31 آذار 2019 يقام قداس و جناز لمرور سنة على وفاة المرحوم جان علاف للفقيد الرحمة الواسعة، ولأخوته جورج وفكتوريا علاف، ولعائلاتهم ولسائر الأحفاد والأهل والأقارب لهم الصبر والعزاء والسلوان.

† صدى السريان: يسر اخوية صدى السريان للشباب وبالتعاون مع شركة نينار بروداكشن ان تعلمكم بإقامة حفل غداء عيد القيامة لرعية مار يعقوب يوم العيد بعد القداس مباشرة في مطعم ليالي بيروت. سعر البطاقة 45 دولار. وكهدية لأطفالنا الأحباء يسرنا أن نعلمكم بالحصول على سعر مخفض للأطفال بعمر من خمس سنوات وحتى عشر سنوات 25 دولار للطفل، كما نعلمكم بتوفر حضانة للأطفال بعمر 5 سنوات وما دون بسعر 15 دولار للطفل متضمنة وجبة وبرنامج العاب وتسالي للأطفال. للاستعلام: مع كارلوس تشيكو 2616-929 (438) أو كنان نوركو 4302-604 (514) أو سمر مقديس 6008-465 (514).

† صدى السريان: بمناسبة منتصف الصوم الكبير يسر أخوية صدى السريان أن تعلمكم بإقامة معرض للمأكولات الصيامية يوم الأحد السابع من نيسان 2019 بعد القداس الإلهي في صالة مار يعقوب على هنري بوراسا، حيث يبدأ البيع الساعة الثالثة والربع ظهراً، المعرض عبارة عن مشروع خيري تقدم فيه الوجبات الصيامية من الأشخاص المتبرعين لتباع ويعود الربح للكنيسة، فعلى الراغبين في التبرع بالوجبات التواصل مع فريدا طاشجي 5688-817 (514) أو كنان نوركو 4302-604 (514) شاكرين لكن حسن تعاونكم.

† لمتابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com